رابط المادة على منصة باحث

فقرة أحكام من برنامج كناشة رمضان 6341هـ

حكم الزكاة وفضلها - الكناشة الحلقة السابعة - مع د. عبد الله الغفيلي - رمضان 6341 هـ

عبدالله الغفيلي

اهلا سهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقهي في المعهد العالي صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله. اهلا وسهلا بالجميع. الله يبارك فيك. اه شيخي الكريم اه لعل اه كثير من المسلمين يحرص على اخراج - 00:00:00

زكاته في مثل هذا الشهر او ان الزمن الغالب الناس يحصون برمضان فلو تكلمنا عن فريضة الزكاة. الحمد لله الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه والشكر له شكر عباد معترفين بالتقصير عن شكر نعمه وافظاله وصلى الله وسلم على نبيه - 00:00:30

نبينا محمد واله واصحابه اما بعد شهر رمضان من الشهور المباركة التي اختصت بعبادات كثيرة ومن العبادات التي يحرص كثير من الناس على اخراج اه او على جعلها في رمظان عبادة الزكاة وان لم يرد نص في اه هذا لكن - 00:00:49

اخذا بعموم آآ فضل الصدقة في آآ رمضان وهذا الحقيقة المعنى وهو معنى اخراج الزكاة في هذا الشهر العظيم له اصل وان كان لا ينبغي ان يتجه كل الناس اه الى مثل هذا التوقيت فيلحقوا بالفقراء ضررا في باقي - 00:01:17

الشهور العب ونعم لكن من ناحية انه ان لم يحل الحول واخرجها في رمضان لا شيء فيه ذلك ان لم يحل الحول عجلها لاجل ان تكون في رمضان فيكون عندئذ من تعجيل الزكاة ثم يرجع بعدها الى حوله الاول او يثبت على رمظان - 00:01:42

فهذا او ذاك والقصد من هذا الحقيقة ان يشار الى افضلية ومشروعية آآ آآ الزكاة في آآ المواسم الفاضلات وهذا يكون بحسب آآ موافقة ذلك لحول كل لمكلف ومكلفة. نعم. لكن هل العكس اه صحيح؟ يعني هو ان يعجلها لا بأس لكن لو هي وجبت عليه في شعبان قل - 00:01:59

اتركها الى رمضان. احسنت. اما هذا وهو الذي آآ اردت الاشارة اليه فانه لا يشرع وهو تأخير الزكاة اه موافقة شهر رمظان لانه كما ذكرنا وان كان رمظان له مزية على سائر الشهور - 00:02:29

الا ان هذه المزية آآ لا آآ تقوى على آآ تأخير الزكاة الشرعية عن قولها المستحق فيرتكب المرء عندئذ ممنوعا او محرما لاجل موافقة فضيلة آآ باصابة آآ يعني مثلا وقت رمضان في اخراج الزكاة. ولذلك يعني ينبغي لكل مسلم ومسلمة ان يبقى على ما آآ كان حوله - 00:02:45

هو عليه. اه. ان يبقى على ما كان حوله عليه. اه وان اه قدم او عجل لاجل رمظان لما في ذلك. اه افظلية في للشهر ونحو ذلك او كان ايسر له اه فان هذا له وجه فان هذا له وجه لمن اه شاء ان يصيبه - 00:03:15

وهذا يعود بنا الى الكلام على يعني آآ افضلية وآآ الحقيقة منزلة الزكاة في آآ شريعة الاسلام ركن من اركانه اه دعامة من دعائمه العظام وقد بني الاسلام على ومنها ايثاء اه الزكاة وقد قرن الله جل وعلا الزكاة ايتاء بالصلاة بالصلاة اقامة - 00:03:35

في مواضع كثيرة من كتاب الله وهذا يدل على مكانة آآ الصلاة والزكاة واثر كل منهما في في المسلم والمجتمع اه بشكل عام. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. والله يقول خذ من اموالهم صدقة تطهرهم - 00:04:05

وتزكيهم بها فهي في حقيقة الامر تطهير للمرء وتطهير لماله وتطهير للمجتمع هي شعور ايضا الامة الاسلامية بالجسد الواحد هي ترجمة حقيقية لبذل الدنيا لاجل الدين لمعنى الاخوة الذي آآ خلق المسلمون آآ على نسجه - 00:04:25

اه انما المؤمنون اخوة وهذا المعنى الذي يتحقق بالزكاة يتبين من مصارفها الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فهي في جملتها تسد حاجة المجتمع - 00:04:52
من مختلف انواع الحاجات اضافة الى ما اه ايضا تفيد تلك المصارف من اه اه دعوة غير المسلمين وتثبيت اه من يحتاج منهم الى اه تثبيت فهي وسيلة كبرى من وسائل الدعوة الى الله نفع الزكاة - 00:05:12
ليس نفعا قاصرا هو نفع متعدي وهذا ما ميزها على كثير من العبادات اضافة الى ارتباطها بالمال وله لا شك اثر كبير وما من يوم الا ويصبح فيه ملكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يدعو فيقول اللهم اعط منفقا - 00:05:32
خالف والاخر يقول اللهم اعط ممسكا تلفا والاصل في هذا الحديث الذي يكون فيه الدعاء بهذه المثابة وفي الفريضة في الصدقة نعم الواجبة والاحاديث في هذا كثيرة والخطر الحقيقة عظيم وبين ولذلك يمثل يوم القيامة كما جاء في الصحيحين اه شجاع اقرأ اه ثعبان اه يأخذ - 00:05:51
خذ بشدق تارك الزكاة يسومه سوء العذاب نسأل الله السلامة والعافية والله جل وعلا واليوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباه وجنوب ظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون - 00:06:12
لا شك فريضة عظيمة ولا ينبغي للمسلم ان يتخلف او يتأخر عنها كما يجب عليه ايضا ان يعرف احكامها ومقاصدها فهو يسعى لتحقيقه. نعم ولعل هذا يأتي معنا باذن الله في لقاءات قادمة. صحيح الفضيلة الشيخ الدكتور عبد الله شكرا جزيلا. حياكم الله. اهلا وسهلا. شكرا جزيلا. عفوا لكم. حياكم الله - 00:06:32
كناشة - 00:06:52